بكم الاسد والرماح يحتمل امر المتكلم اى لا يبعد نفسي عن مشاهدة نفسه حذفه والحذف الذى
بالعصا كما ان الحذف بالخاء والذال المعجمتين الرمى بالحصا والطريق الطريق مثال المحذر منه
مكررا وكذا قولهم الصبى الصبى والجدار الجدار والاسد الاسد والتكرار للتاكيد وتقول
اياك من الاسد اى بعد نفسك من الاسد فالجار متعلق بالفعل المقدر ومن ان تحذف
اى بعد نفسك من الحذف واياك لا تحذف ملتبسا بتقدير من اى اياك من ان تحذف
اذ حذف حرف الجر من ان وان شايع كثير ولا تقول عطف على قوله وتقول للمذكور اياك الاسد
بتقدير من الاسد لامتناع تقدير من فى الاسم الصريح بخلاف اياك ان تحذف وقوله واياك
اياك والمراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب بتقدير اياك من المراء شاذ او محمول على ضرورة الشعر او
حذف فعل واياك اياك من باب الاسد الاسد والتقدير اتق نفسك واتق المراء وهذا
قول سيبويه او جار مجرى ان تمارى وفيه انه يلزم جواز ذلك فى ساير المصادر لاشتراك العلة
وليس بجايز اللهم الا ان يقال هذا وجه ارتكاب الشذوذ لا انه وجه قياس المفعول فيه مبتدا
محذوف الخبر اى منه المفعول فيه بقرينة ما سبق او خبر المبتدا اى هذا بيان المفعول فيه او
مبتدا خبره ما فعل فيه وهو فصل وعلى الاولين استيناف وقوله فيه مفعول ما لم يسم فاعله
والضمير عايد الى الذى الموصول وما فعل فيه مفعول ما لم يسم فاعله اى اسم ما فعل فيه ان الفعل
فيه فى الاصطلاح اللفظ الذى مسماه شيء فعل فيه فعل مذكور فعل اى حدث لا قسيم الاسم
مذكور صفة فعل لفظا او تقديرا واحترز به عن نحو يوم الجمعة طيب فانه وان كان فعل فيه فعل لا محالة
لكنه ليس بمذكور من بيانه زمان او مكان حقيقيين او اعتباريين نحو سرت يوم الجمعة خلفك
وجلست قدوم زيد الشمس اى وقت قدوم زيد فى مكان ظهور الشمس اذ المصدر قد يجعل
وكذا العين مكانا على قلة ويدخل فى الحد نحو اغتنم اليوم الذى صمت فيه فان اليوم فعل فيه فعل
وهو مذكور وان شرط قصد ذلك وذكره بهذه الحيثية او اراد فعل عامل فيه لا يستقيم
قيد مذكور ايضا وشرط نصبه تقدير كلمة فى لان لفظها يوجب الجر والجمهور على ان نقد

شرط

شرط المفعول فيه واذا ظهرت كان مفعولا به بواسطة الجار لا مفعولا فيه وظروف الزمان الا ما في
من باب ابواب الساج واسفرة الذهب بمعنى من واللام فى الزمان للجنس كلها تاكيد والضمير
للظروف تقبل الظروف ذلك النصب بتقدير فى او تقبل بتقدير فى لان المبهم منها جزء مفهوم
الفعل فيجوز انتصابه بلا واسطة كالمصدر والمحدود منها محمول عليه لاشتراكهما فى الزمانية و
المبهم من المكان محمول عليه لاشتراكهما فى الابهام ولم يحمل عليه المحدود من المكان فلا اختلاف ذاتا
وصفة ولم يحمل على المكان المبهم لانه فرع فالحمل عليه كالاستعارة من المستعير والسؤال من الفقير
وظروف المكان واضافته كاضافة ظروف الزمان ان كان ظرف المكان الشرطية خبر المبتدا مبهمة
اى ان كان من الجهات الست وما الحق بها على تفسيره قبل تقدير فى او قبل النصب بتقدير فى
والا اى وان لم يكن ظرف المكان مبهما فلا تقبل النصب بتقدير فى او فلا تقبل تقدير فى
وفسر المبهم بالجهات الست وهى امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت وترك التاء
فى العدد لان الجهات مؤنثة قيل المبهم هو النكرة ويرد عليه خلفك وامامك وقيل هو غير المحصور
ويخرج منه نحو فرسخ ولا خلاف فى انتصابه على الظرفية وقيل ما لا يسمى باعتبار ما يدخل
فى مسماه ويندرج فيه نحو عند ولدى لا يطلق باعتبار ذلك المكان بل باعتبار المضاف اليه
وقال الاكثرون من المتقدمين هو الجهات الست وهو الذى يختاره المصنف لا يرد عليه عند
ولدى ولفظ مكان وما بعد دخلت فانها تقبل ذلك مع انها غير الجهات الست فاجاب عن
كل من ذلك بالحمل للابهام والكثرة وحمل عليه اى على المبهم عند ولدى وشبههما نحو دون وسوى
لابهامهما اى عند ولدى وكذا شبههما والمراد الابهام اللغوى والا لا يستقيم الحمل وحمل عليه
لفظ المكان وما بمعناه اذا كان الفعل موافقا له فى افادة معنى الاستقرار نحو جلست مجلسك
وقمت مقامك ووضعتك موضع فلان الى غير ذلك من ذوات المبهم مما يجرى هذا المجرى لكثرته
اى لكثرة استعماله دون ابهامه وحمل عليه ما بعد دخلت وما يقاربه من نحو نزلت وسكنت
نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت الغرفة على الاصح اى حملا واقعا على القول الاصح او هو

Copyright © King Saud University